



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

البقيع العرقند

البقيع العرقند



الجمهورية العربية السورية
مجلس الوزراء
الوزارة السورية للصحة العامة
مركز البحوث والتطوير
دمشق - سورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البقيع الغرقد

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

| | |
|----|--|
| ٥ | الفهرس |
| ٦ | البقيع الغرقد |
| ٦ | اشارة |
| ٦ | كلمة الناشر |
| ٨ | المقدمة |
| ٨ | ١ بعد أكثر من نصف قرن |
| ٩ | ٢ السلطات غير الشرعية |
| ١٠ | ٣ غلادستون والخطأ الاستعمارية |
| ١٠ | ٤ البقيع مدفن الأولياء |
| ١١ | ٥ القبور والقباب فى البقيع |
| ١٢ | ٦ لا للخشونة والسباب |
| ١٢ | ٧ لماذا تخريب البقيع؟ |
| ١٣ | ٨ منع الكتاب |
| ١٤ | ٩ ظاهرة توحيد الصلاة |
| ١٥ | ١٠ توسيع المسجد وهدم الآثار |
| ١٥ | ١١ القبور قبل الهدم |
| ١٥ | ١١ القبور قبل الهدم |
| ١٦ | باب خبير |
| ١٦ | ١٢ وفى الختام |
| ١٧ | من مصادر التهميش |
| ١٧ | بى نوشتها |
| ١٩ | تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية |

البقيع الغرقد

إشارة

اسم الكتاب: البقيع الغرقد

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

وكذلك أعرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم

قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا

صدق الله العلي العظيم

سورة الكهف: ٢١

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الأرض ذرات تراب وأملاح مختلفة وعناصر أخرى مؤلفة بشكل من الأشكال وذلك بسبب عامل أو عدة عوامل من العوامل الطبيعية من رياح وأمطار وحرارة ورطوبة وما أشبه.

والأرض بذاتها قد لا تكون لها قدسية خاصة، إلا أنها إذا قدّسها الله خالقها تصبح مقدسة ومتميزة، وعلى المخلوقات تقديس وتبجيلها لما أمر به عزوجل، قال تعالى؟: يا موسى... فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى.؟

فقدسيّة الوادي لا تكون لترابه وصخوره وأشجاره، بل للتوجيه الإلهي والعناية الربانية إلى تلك البقعة المقدسة...

وكذلك مسألة البركة والنماء والروحانيات المتواجدة في أيّة أرض أو أي مكان على وجه الأرض كبيت المقدس؟ الذي باركنا حوله؟ ومكة المكرمة؟ مثابة للناس وأمنا؟ والمدينة المنورة التي طاب هواؤها وأرضها وماؤها بفضل دعاء الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله لها فصار إسمها «طيبة» وهكذا... فالقدسية من الله وامثالاً لأمر الله عزوجل.

وقد تتقدس أرض بقديسيّة من قتل على ترابها أو دفن فيها وهذا أمر واضح وبديهي عند كل المبادئ والشعوب، فالقبور لها حرمتها وخاصة عند ذويها...

فعندما نقول كربلاء المقدسة أو النجف الأشرف أو بقيع الغرقد... فإن الأمر بقداسته تلك البقاع واضح وضوح الشمس في رابعة النهار...

فعلى تراب كربلاء سُفحت دماء سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة عليه السلام وأبناؤه وإخوته وأصحابه الميامين عليهم السلام

وشرب ذاك التراب تلك الدماء الذاكية فتزكى، وارتوى بدمائهم الطاهرة فطهر، واكتنز وحوى أجسادهم الشريفة فتشرف... وكذلك النجف الأشرف الذى حوى جسد عظيم الإنسانية بل أعظم من وطأ الثرى بعد النبى محمد صلى الله عليه و اله ذاك أمير المؤمنين وإمام الثقلين أبو الحسين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام ألا يحق لها أن تصبح رمزاً للهداية والنور..؟ وهذا ذاك حال تراب أو تربة حوت واحداً من أئمة أهل البيت عليهم السلام، فما رأيك بتربة تشرفت بعده من أهل البيت عليهم السلام وخوَصَّهم الكرام من الهاشميين والعلويين وأقرب المقربين للرسول الأعظم صلى الله عليه و اله بالاضافة الى أبنائه الأطهار وزوجاته المؤمنات وبعض الصحابة الكبار عليهم السلام..

تلك البقعة التى إرتبطت منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة بالنبى صلى الله عليه و اله وأهل بيته عليهم السلام وحتوت من الأجساد الطاهرة ما لم تحوه أية بقعة على وجه الأرض أبداً.

فكانت ولأكثر من ألف سنة ملاذاً لأصحاب الحاجات ومزاراً للمؤمنين ومهبطاً للقلوب النقية الصافية وذلك عبر الأجيال ورغم كل المحاولات الأئمة لإبعادها من الساحة الإسلامية والقدسية الروحانية.. إلا أنها بقيت وستبقى بحول الله وقوته كما كانت، بل وسيزداد تألقها وبريقها ولمعانها فى الدنيا كل الدنيا إن شاء الله...

تلك هى «البقيع الغرقد» التى عملت أيدى الاستعمار من أجل إبعاد المسلمين عنها بعد أن هدمت القباب والأضرحة التى بنيت على تلك القبور التى حوت ذاك الطهر كله.

إن الشعوب السامية هى التى تعتز بمقدساتها لأن المقدسات هى رمز تاريخها المشرق، وهى المكان الذى يجمع قلوب الأمة جميعاً، وقد حاول الاستعمار أن يمحو من ذاكرة المسلمين مقدساتهم وذلك لأنه أراد تمزيق الأمة وتبديد أوصالها حتى تصبح لقمه سائغةً يسهل عليه اقتناصها.

ولذلك فقد أراد المستعمرون من خلال بعض أتباعهم أن يحطّموها كل ما من شأنه أن يوحد المسلمين ويجمع كلمتهم فعمدوا إلى المقدسات الإسلامية فى الحجاز وهدموها فأصبحت أطلالاً بعد أن كان مناراً لكل مسلمى العالم وأهمها البقيع الغرقد والذى يضم أربعة من أئمتنا العظام عليهم السلام وكثيراً من الصحابة الأجلاء وزوجات النبى صلى الله عليه و اله وعماته وغيرهم. فغدت تلك القباب المنيرة ركاماً وأحجاراً متناثرة فوق تراب البقيع.. وقد منع الزوار من الاقتراب منه.

وهذا الكراس «البقيع الغرقد» الذى بين يديك أخى الكريم هو صرخة توجيهية من سماحة المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) صاحب الفكر الموسوعى العالمى والطرح الإسلامى النقى.. يوجهها إلى المسلمين من أجل إنقاذ تلك البقعة المقدسة وإعادة بناءها لتعود الروحانية التى فقدتها الأمة عندما رضيت بتلك الأعمال الهادفة إلى الإطاحة بكل الإسلام... ونحن إذ نشارك ونبارك هذه الصرخة من سماحته (دامت بركاته) اخذنا بنشر الكتاب آملين.. أن تلقى آذناً صاغية وقلوباً واعية من هذه الأمة المرحومة.

سأذهبُ للبقيعِ ولا أبالي
سألتُ الله من يدرى بحالى
تهيئى للوصول لنا سيلاً
تُجيب لدعوتى عند السؤالِ
تفرِّجْ كربته عَنَّا وتغفوَ
وتغفرْ ذنْبنا يا ذا الجلالِ
أرومُ زيارةً من عمقِ قلبى
لرهطِ حُبهم أعلى الغوالى

قبورُ أئمتي أمست رسوماً
ولكنُ رسمُها ما زالَ عالي
سأبقى عندهمُ أحنى ضلوعى
وأسكبُ دمعتي عبرَ الليالي
سأبقى رغمَ أخطارٍ وخوفٍ
وإنْ رفضَ الحقودُ وقالَ قالى
أظُلُّ ولا أبالى فى رحابٍ
سمتُ فى الكونِ فى أعلى الأعالى
سيعلو شأنها أبداً ويبقى
عزيزاً تُربُّها مثلَ اللآلى
سَيَقْطَعُ دابرُ الأعداءِ عنها
ويبقى رسمُها رمزَ المعالى
مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله للتحقيق والنشر
بيروت لبنان ص ب: ٥٩٥١ / ١٣

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
(البقيع الغرقد) اسم هذا الكتاب.. وقد ذكرت فيه بعض النقاط التي يلزم مراعاتها بالنسبة إلى هذا المكان المقدس المشتمل على آثار
الرسالة النبوية، وقبور ائمة أهل البيت عليهم السلام.
عسى أن يهدى الله الحكام ويوفق المسلمين لاعادة قبورهم الطاهرة.. فانه يجب الاهتمام بذلك، والله الموفق المستعان.
قم المقدسة
١١ ذى القعدة ١٤١٩هـ
محمد الشيرازى

١ بعد أكثر من نصف قرن

نصف قرن مضى، ومضت مقوماته وأسبابه ومسبباته، فاللازم على أن الإنسان أن يجدد حياته لهذا القرن الآتى حسب تجدّد
المقتضيات، وإلا صار من المتخلفين الذى يخسرون الدين والدنيا والعياذ بالله.
أذكر قبل ستين سنة كان الذهاب إلى مكة المكرمة يكلف ثلاثة دنانير فقط.
وفى الغالب كانت السيارات تحمل مؤن السفر بالاضافة إلى الخباء الذى كانوا يضربونه خارج المدينة المنورة أو خارج مكة المكرمة،
ولم يكن لهم تذكرة ولا جنسية ولا خروجية ولا دخولية ولا ما أشبه هذه الأمور المستوردة من الغرب.
وكذلك كانوا يأتون من ايران أو يذهبون إليها بدون كل ذلك وكأنك تسافر من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة أو بالعكس.
وهذا ما فعلته أوروبا أخيراً حيث أسقطت الحدود الجغرافية بينها.

فهم قد أخذوا ما فى الإسلام ولو بنسبة ونحن أخذنا منهم المساوى.. كالحدود الجغرافية ومئات القوانين التى وضعت للسيطرة علينا.. ومَن وضعها فى بلادنا غير عملائهم؟.

والآن حيث أسقطوها فى بلادهم، فلماذا بقينا نحن متمسكين وملتصقين بها؟.

نعم: قال الله عزوجل?: ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشةً ضنكا؟ وهذا ما رأيناه فى الدنيا، ونعوذ بالله من أن ينطبق علينا قوله سبحانه?: ونحشره يوم القيامة أعمى؟.

.. وذلك اليوم كان البقيع قد هدم حديثاً بأمر من الاستعمار، والمسلمون كانوا يرقبون بناءها كما كانت منذ أكثر من ألف سنة، لكنها لم تجدد..

والى يومنا هذا!.

مع أنه قد مات وذهب عامل خرابه الذى كان المستعمر الماكر، فهل تبقى القبور هكذا خراباً؟ أو يهدى الله المسلمين لتجديدها؟

٢ السلطات غير الشرعية

كان المسلمون يسافرون إلى الحج من مختلف البلاد بدون حد جغرافى أو تذكرة أو تأشيرة أو ما أشبهه، ثم وُضعت كلُّ تلك الأشياء، وكلها باطله عقلاً وشرعاً.

وقد توسعت بلاد مثل أمريكا والهند والصين، وتقطعت بلاد كما فعلوا بكوريا وبعض البلاد الأخرى، وهكذا فعلوا ببلاد الإسلام فقطعوها وجزؤوها..

أما رجوع بلاد الإسلام إلى حالتها الإسلامية.. أى إلى الوحدة كما كانت عليها أكثر من ألف سنة، فلم تحصل.. وذلك لجهل الحكام وحرصهم وما أشبهه.

وإلا فالبلاد مع تعدد حكامها كانت كتعدد المحافظات فى قطر واحد..

ولكن بما أن هذا الأمر مناف لغرورهم واستبدادهم لذلك عرقلوا حضور المسلمين فى الحج وفى المشاهد المشرفة فى المواسم وغيرها.

وقد أضر ذلك بأعمالهم وباقتصادهم وبتقدمهم فى مختلف مجالات الحياة، وحتى بتعارف المسلمين بعضهم مع بعض مما يساعد على حلِّ مشاكلهم.

ومن هذه الجهة صارت مكة المكرمة والمدينة المنورة بما يتبعهما ومنها (البقيع الغرقد) تحت سلطتين غير صحيحتين:

١ سلطة البلد الذى يريد المسلم السير منه إلى الحج، مثل (العراق).

٢ سلطة البلد الذى يحتوى على مشاعر الحج والعمرة، ومشهد الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله وأهل بيته الكرام (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

وكلاهما على خلاف العقل والشرية التى قالت?: إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم.?

فكما أن الرب واحد، فالأمة أيضاً واحدة ولا حدود جغرافية بينها.

حجَّ الجدة

قبل ثمانين سنة تقريباً.. ذهبت جدتى إلى الحج، فسافرت من كربلاء المقدسة إلى سوريا.. إلى لبنان.. إلى مصر.. إلى فلسطين.. إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد دامت سفرتها سنة كاملة.

فسألت عنها عما لاقى من الحدود؟

قالت: لم تكن فى ذلك اليوم حدود، وقد سافرت فى طريقى للحج الى تلك البلاد لمزارات فلسطين وسوريا ومصر وغيرها.
وقالت: إن سفرتى كانت مثل سفرى الآن بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.
ولم يكن آنذاك فرق بين السفر براً أو بحراً.

٣ غلادستون والخطة الاستعمارية

قال غلادستون الرئيس البريطانى قبل مائة عام: (إذا أردتم أن ترسخ أقدامكم فى بلاد الإسلام فعليكم بمنع الحج ورفع القرآن عن أيدي المسلمين).
وقد نجحوا فى الأمرين ولو بقدر.
جاء السفير الأمريكى والسفير البريطانى إلى النجف الأشرف لزيارة المرحوم آية الله العظمى السيد أبو الحسن الاصفهاني (قدس سره)،
المرجع الأعلى فى وقته، وقد كان من المعتاد زيارة السفراء للعلماء الكبار.
وأطالا الجلوس من دون أن يعتنى السيد بهما، فقالا للسيد: نحن جئنا كى نمثل أوامركم!
لكن السيد كان أذكى من ذلك فلم يطلب منهما شيئاً.
وأخيراً قال السفير الأمريكى للسيد: إن حكومتى أمرتني بلقائكم كى تطلبوا منى شيئاً، وأصرّ.
فقال السيد: إذا كان الأمر كذلك فارفعوا المنع الموجود فى ايران عن حج بيت الله الحرام وزيارة كربلاء المقدسة.
وقد كان البهلوى منع الحج ومنع زيارة الإمام الحسين منذ سبع سنوات وكان يريد إدامه المنع بحجة أن ذلك يوجب ضرر ايران
اقتصادياً لصرف المال المحتاج إليه فى البلاد العربية الأجنبية!!
وكانت زيارة السفيرين للسيد صباحاً، فوعدا أن يهتما بالموضوع وذهبا إلى بغداد، وإذا فى عصر ذلك اليوم أعلنت الحكومة البهلوية،
فتح الطريقين مما تبين عمالة بهلوى وأنه إنما يعمل بأمرهما فقط.
وقد رأيت أنا إبان زيارتى الحج وذلك فى خدمة الوالد (رحمه الله) أمرين حسنين لكن بعدئذ سمعت برفعهما:
الأول: خلط الحجاج بعضهم مع بعض بما للكلمة من معنى من جميع أصنافهم ومن كل البلاد الإسلامية، حتى أن الوالد (قدس سره)
كان يصلى الجماعة هناك.. فكان المأمومون فى جماعته من كل لون وبلد ومذهب.
لكن بعد ذلك جعلوا لكل بلد مكاناً خاصاً حيث لا يختلط بعضهم ببعض وذلك بحجة النظم وما أشبه!!
الثانى: إن جماعة من الحجاج كانوا يحملون معهم الخباء ويسكنون فى أطراف المدينة المنورة ومكة المكرمة من دون حاجة إلى
استئجار بيت.
بينما اليوم قد منعوا من ذلك، وهو تضيق للحجاج الكرام حيث أن الفقراء لا يمكنهم الحج لغلاء الأسعار.

٤ البقيع مدفن الأولياء

الذين دفنوا فى البقيع من الأئمة المعصومين عليهم السلام والأولياء الصالحين والمؤمنين والمؤمنات بكثرة حيث لم يحصهم التاريخ،
والمشهور منهم:
١ الإمام الحسن المجتبى عليه السلام الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه و اله أنه: (سيد شباب أهل الجنة).
وهذا الكلام يشمل جميع الأنبياء والأولياء، فالإمام الحسن عليه السلام سيدهم، نعم يخرج منهم بالدليل رسول الله صلى الله عليه و اله
وعلى أمير المؤمنين عليه السلام والصديقة الطاهرة الزهراء (سلام الله عليها) فانهم عليهم السلام أفضل منه عليه السلام.
٢ الإمام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

- ٣ الإمام محمّد الباقر عليه السلام.
- ٤ الإمام جعفر الصادق عليه السلام.
- وكل واحد من هؤلاء الأربعة إمام على كل مؤمن ومؤمنة، وهم من ضمن الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، حسب نص الرسول صلى الله عليه و اله وقد صرح صلى الله عليه و اله بعددهم وأسمائهم من أولهم وهو أمير المؤمنين عليه السلام إلى آخرهم الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي يظهر في آخر الزمان ليملاً الأرض عدلاً وقسطاً ويوحّد الأرض تحت لواء الإسلام.
- ٥ صفيه بنت عبد المطلب عمّة الرسول صلى الله عليه و اله.
- ٦ عباس بن عبد المطلب عمّ الرسول صلى الله عليه و اله.
- ٧ فاطمة بنت أسد والدة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ووالدة طالب وجعفر وعقيل.
- ٨ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، أما جعفر فقد استشهد في غزوة الاردن تبوك مسقطه ومقامه هناك.
- ٩ عثمان بن مظعون الصحابي الجليل.
- ١٠ إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه و اله.
- ١١ عقيل بن أبي طالب عليه السلام والد مسلم بن عقيل عليه السلام الذي استشهد في الكوفة وقبره هناك.
- ١٢ السيدة فاطمة أم البنين زوجة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.
- ١٣ عدد من بنات رسول الله صلى الله عليه و اله وهم: رقيه وزينب وأم كلثوم.
- ١٤ السيد إسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام.
- ١٥ عاتكة بنت عبد المطلب عمّة رسول الله صلى الله عليه و اله.
- ١٦ السيدة حلیمة السعدية مرضعة الرسول صلى الله عليه و اله.
- ١٧ عدد من زوجات النبي صلى الله عليه و اله.
- ١٨ أبو سعيد الخدري.
- ١٩ جملة من أصحاب النبي صلى الله عليه و اله والتابعين لهم باحسان والعلماء العظام.
- ٢٠ كما يحتمل أن يكون هناك قبر سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام وقبر الشهيد محسن السقط عليه السلام ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

٥ القبور والقباب في البقيع

ابتدئ الدفن في جنّة البقيع منذ زمان النبي الأعظم صلى الله عليه و اله، وأحياناً كان الرسول صلى الله عليه و اله بنفسه يعلم على قبر المدفون بعلامة.

ثم بنيت قباب وأضرحة على جملة من القبور من قبل المؤمنين وبأمر من العلماء.

كما كان البناء على قبور الأولياء معتاداً منذ ذلك الزمان، فكانت عشرات منها في المدينة المنورة ومكة المكرمة وحولهما.

وقد تلقى جميع المسلمين بكل حفاوة وترحاب هذه الظاهرة الشرعية لا في المدينتين وأطرافها فحسب، بل في سائر بلاد الإسلام كالهند بما فيها باكستان وبنغلادش، وكذا العراق وايران ومصر وسوريا واندونيسيا وغيرها.

إلى أن هدم الوهابيون أكثرها في الحجاز منذ مأتى سنة، ثم استرجعها سائر المسلمين، وبعد زهاء ثمانين سنة استولى الوهابيون على البلدين المقدسين مرة ثانية وهدموا القباب وأحرقوا المكتبات! وكانت فيها كتب ثمينة جداً.. ولو كان دأب الوهابيين أو كان إيحاء من الخارج إليهم بهدم المساجد لهدموها أيضاً.

كما أنهم أرادوا هدم قبة الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله لكن تظاهر المسلمون في الهند ومصر ولعل غيرهما أيضاً، أوقفهم عن ذلك في قصة معروفة، وهم يحتنون إلى ذلك إلى الآن، حتى أن عالمهم (بن باز) لا يزور مسجد الرسول صلى الله عليه و اله قائلاً: ما دام هذا الصنم (أى قبة الرسول صلى الله عليه و اله) هناك لا أزوره، لكن الزمان مرّ عليه ولا يأبه بكلامه أحد.

٦ لا للخشونة والسباب

ومن الغريب أن البلدين الطاهرين وهما أفضل بقاع الأرض ومشرق الإسلام والأخوة الإسلامية ومهبط الوحي صاروا محلاً لسباب كل المسلمين ب:

(مشرک) و(کافر) و(زندیق) وما أشبهه..

منذ ذلك اليوم إلى يومنا هذا، ولم يسمع فى أى بلد آخر فى العالم الإسلامى وغيره هذه الكثرة من السبابات على طول التاريخ المحفوظ إلى الآن.

وقد رأيت أنا سنه ذهابى إلى الحج رواج مختلف أنواع السباب وأنواع الخشونة إلى حد غريب من أناس يدعون أنهم أتباع القرآن! الذى يقول?: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن.?

ويقول?: ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم.?

ويقول?: لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب... ?

ويقول.. ويقول...

وإنى بنفسى قد نلت من سبابهم وخبونتهم الشيء الكثير.

وكان الشرطى الموكل بالعبور يضرب بعصاه الغليظة السيارات الظريفة بما لا يرضى أصحابها، فكانت تتأثر بتلك الضربة.

هذا وقد قال أحد الصحابة مخاطباً شخصاً: يابن السوداء! فقال له الرسول صلى الله عليه و اله: يا فلان أفيك جاهلياً؟.

وقال أمير المؤمنين على عليه السلام حيث سمع أن بعض أصحابه يسب من حاربوه: (انى اكره لكم أن تكونوا سبابين).

والحاصل إن هؤلاء كأنهم أرادوا أن يعرف الناس أخلاق الإسلام من باب (وبضدها تعرف الأشياء)!!.

ونتيجة لذلك العنف والخشونة التى ما أنزل الله بها من سلطان، وبأمر من المستعمرين جاء هدم البقيع وسائر البقاع المشرفة هناك.

وقد ولدت هذه الظاهرة السيئة مع ولادة تلك الخشونة المشينة والسباب المقذع، فيجب أن يذهب كلاهما ياذنه سبحانه، ولا يكون ذلك إلا إذا احترمت الحكومة نفسها.

٧ لماذا تخريب البقيع؟

الذين هدموا بقاع البقيع وسائر البقاع المباركة لم يفعلوها إلا بالسيف من دون أى منطق عقلانى، وهذا خلاف سيرة جميع الأنبياء والمرسلين والأئمة الصالحين عليهم السلام.

إنك تجد نوحاً عليه السلام يحارب بالسيف، وهكذا إبراهيم عليه السلام، وهكذا موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام، ومن بعدهم النبى محمد صلى الله عليه و اله.

نعم إنما حمل صلى الله عليه و اله السيف دفاعاً وذلك عندما حمل المشركون السيف ضده، فدافع عن الإسلام ضد المحاربين الذين أرادوا اجتثاث الإسلام والمسلمين بالسيف، وأمير المؤمنين على عليه السلام حارب الذين حاربوه وعندما ظفر عفى عنهم.

وباقى الأئمة الطاهرين عليهم السلام يستعملوا السيف إطلاقاً إلا الإمام الحسن عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام فى الدفاع كما

ثبت ذلك في التاريخ.

ولو كانوا يستعملون السيف لم يكن لهم ذكر حسن، كما ذهب فرعون ونمرود وهيرودس وأبو جهل ومن أشبههم أدراج الرياح. إن المنطق هو الذي يصلح للبقاء، وإلا فصاحب السيف يسقط حين يسقط سيفه، والسيف مؤقت جداً. وبقاء القبور المباركة مهذومة دليل على أنه لازال السيف بيد الهادمين إلى الآن ولكن عندما يسقط السيف من أيديهم، ستجد المسلمين جميعاً في نفس اليوم آخذين في البناء. وقد ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: (وفي قلب من يهواك قبرك). هذا بالنسبة إلى القبور الطاهرة، أما الكتب الكثيرة الثمينه المخطوطة التي أذهبها بالإحراق ونحو ذلك فلا يمكن إعادتها حتى بعد اسقاط السيف من أيديهم. وهكذا الكثير من آثار رسول الله صلى الله عليه و اله والتراث الإسلامي ك (باب خير) الذي قلعه أمير المؤمنين على عليه السلام، وقد كان الباب موجوداً إلى قبل تسلطهم على هذه البلاد الطاهرة. أدلة العقل في الأزمان باقية وليس يذهب إلا السيف والحجر إن هارون والمتوكل ومن إليهما أعملوا كل ما لديهم من سلاح ومال لهدم قبة الحسين عليه السلام لكنهم ذهبوا إلى حيث ألفت رحلها أم قشعم، والقبة النوراء باقية بأجلى مظاهرها وستبقى إلى يوم يبعثون.

٨ منع الكتاب

كنت أبعث إلى الحج وأنا في العراق كتباً صغيرة لتعريف الشيعة إلى العالم الإسلامي، مثل: (هكذا الشيعة) و: (من هم الشيعة؟) وما أشبه إلى ثلاثة عشر كتاباً، والعالم السنن استقبلها بكل رحابة صدر، حيث أن الكتب كانت معروفة بأصول الشيعة وفروعها بإيجاز. لكن الوهابية منعت كل كتاب للشيعة أشد المنع. فثلاثة أشياء ممنوعة هناك: (الهيروين) و (السلاح) و (كتب الشيعة). أما الهيروين، فلهم الحق لأنه يفسد الجسم والروح. وأما السلاح، فليس من سبب في منعه، فالإسلام لم يمنعه، وإنما كان المسلمون يحملون السلاح في كل زمان، ثم خطط المستعمرون لنزع السلاح من الشعب حتى يسيطروا على البلاد بعمالئهم. وإني أذكر في أيام الملكيين في العراق كان السلاح مباحاً للجميع، والى الآن في أمريكا السلاح الخفيف متعارف، وهكذا في بعض البلاد الأخرى. وليس السلاح مهماً الآن، بل إنى قائل ب (اللاعنف) كما ذكرته في بعض الكتب. وإنما المهم (الكتاب) فلماذا المنع؟ وفي القرآن الكريم وهو الأصل في دين الإسلام أشير إلى أدلة اليهود والنصارى والمشركين ومن إليهم ولم يتصور أحد أن ذلك يضرب دين الإسلام. وهكذا كان الحال في التوراة والإنجيل.. واليوم في العالم المسمى بالحر، سواء في الشرق كالهند أو في الغرب كأمریکا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، حيث لا منع للكتاب إطلاقاً.. فكيف يكون مركز الوحي الذي يجمع المسلمين في كل عام من شتى بقاع الأرض يمنع فيه العلم والكتاب، خصوصاً ما يوجب تعريف المسلمين بعضهم إلى بعض!! وقد رأيت كتاب (هورال الموال) الذي ألفه البعض ضد إسرائيل وبين فيه كيفية هدم إسرائيل، مع ذلك لم تتمكن إسرائيل من منعه،

والكتاب مطبوع متداول في إسرائيل، وفي البلاد العربية.

وهكذا رأيت كتاب (إسرائيل ذلك الدولار الزائف) وهو متداول في العالم وفي إسرائيل بالذات.

ولعل البعض كان يتصور أن لمنع الكتاب في العالم السابق وجه.. أما منعه اليوم وفي عالم منفتح والذي أصبح كقرية واحدة فهو بلا دليل إطلاقاً.

مضافاً إلى انه لم يُر ضررٌ للكتاب بل العكس هو الصحيح، وذلك:

أولاً: لأنه بكتاب الضد فرضاً يتجلى الضد أكثر فأكثر، إذ (وبضدها تتعرف الأشياء) وبيان الحق يظهر زيف الباطل.

وثانياً: الكبت يولد الانفجار، أما عدم الكبت فلا، ومن هنا: كان الحزب الشيوعي في الغرب الرأسمالي مجازاً ولا يتمكن أن يفعل أى شىء.

وفي لبنان، الكتاب مجاز بكل أشكاله وصوره، فهل تمكن الكتاب أن يوجد خلافاً في البلاد أو تحريفاً للمسيرة، بل بالعكس.. الفوضى نتيجة الكبت، والإنسان حريص على ما منع، بالاضافة إلى سوء السمعة العالمية.

أما ما كان من الارهاب العملي وحرق المكتبات وما أشبه فقد انتهى دوره كما في قصة المغول والقرون الوسطى في أوروبا وفي بعض البلاد أحياناً، فقد ولى من غير رجعة.

فاللازم الاهتمام حتى تتحرر تلك البلاد الطاهرة المشتملة على بيت الله الحرام وحرمة رسوله صلى الله عليه و اله والبقيع الغرقد من هذه المشكلة التي انقضت زمانها بلا رجوع.

نسأل الله سبحانه إيقاظ المسلمين وهدايتهم إلى السبيل القويم.

٩ ظاهرة توحيد الصلاة

منذ ما يقارب ثمانين سنة سعوا في أن تصبح الصلاة في المسجدين الشريفين خاصة بإمام جماعة واحد معين من قبل الحكومة، وقد نجحوا في ذلك، مع وجود كل المذاهب هناك، ولكل مذهب الحق في أداء الصلاة في أوقاتها الخاصة، ولكل مأموم حرية الاقتداء بأى إمام شاء.

وقد بنى الرسول صلى الله عليه و اله في زمانه في المدينة المنورة سبعة وأربعين مسجداً، وكانت تقام الصلاة في جملة منها، ولم يدل دليل على أنه صلى الله عليه و اله أمر الناس جميعاً بصلاة واحدة في مسجده.

بل عين بنفسه الشريفة (أم ورقة) لأن تصلى بالنساء، فمن شاءت كانت تصلى معه صلى الله عليه و اله ومن شاءت كانت تصلى مع أم ورقة.

وفي زمان أمير المؤمنين على عليه السلام كانت مساجد خاصة بالنساء في مسجد الكوفة، مما يظهر منه عدم حضورهن جميعاً للصلاة معه عليه السلام في المسجد.

إن الإسلام دين الحرية إلا فيما استثنى وهو نادر جداً وليست صلاة الجماعة من المستثنى.

فاللازم أن يرجع أمر الصلاة في الجماعة والفرادى إلى السابق من عهد الإسلام الطويل..

ولو صحت البدعة لصح إجبار الناس على أن يطوفوا بشكل منظم كصفوف عسكرية، ولا شك أنه أجمل لكنه خلاف الحرية.

حاله حال ما إذا أجبر الناس على لبس لباس واحد في الصلاة أو غيرها كما في نظام الجند، أو بأكل الجميع طعاماً واحداً ظهراً أو مغرباً، أو بالسكن في نوع واحد من الدور، أو بألف توحيد وتوحيد مما يخالف قانون السلطنة والحرية.

وكل ذلك خلاف الشرع والعقل وخلاف عمل الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله ومن جاء بعده من الحكام والخلفاء والى هذا اليوم، وفي كل البلاد الإسلامية وغير الإسلامية حيث تتعدد الصلوات في المساجد الوسيعة في البلاد الإسلامية أو غير الإسلامية.

وهكذا فى آفاق البلاد، فان كل بلد بحسبه فى الوقت، ولا يصح شرعاً ولا من الناحية العلمية توحيدها، ففى الحديث: (إنما عليك مشرقتك ومغربتك).

وإطلاق الحديث، وسيرة المسلمين أيضا على تعدد أول الشهر حتى بالنسبة إلى أول شهر رمضان وأول شوال، وقد ذكرنا تفصيل ذلك فى (الفقه).

وإلا فالقائلون بالسفور مثلاً يرون أن ذلك أجمل بالنسبة إلى النساء السافرات! فليس كل جميل هو المفروض.. بالإضافة إلى أن للاختلاف جمالاً لا يوجد فى ما يروونه من الاتحاد، مضافاً إلى أن فيه رعاية ما أوجبه الشرع من حفظ حرية الإنسان وكرامته..

فاللزام أن تقام صلوات الجماعة لكل من أراد من مختلف الأئمة والمذاهب فى الحرمين الشريفين وفى البيوع الغرقد ومن دون أى محذور، كما كان عليه سيرة المسلمين.

١٠ توسيع المسجد وهدم الآثار

إزالة العشرات من آثار رسول الله صلى الله عليه وآله والأطهار عليهم السلام وأصحابه الكرام باسم توسيع مسجد النبى صلى الله عليه وآله أمر غير عقلاى وغير شرعى، بل تضييع للتراث الإسلامى والتاريخى.

فإن لتلك الآثار دلالات للبشرية ومقومات للهداية، بالإضافة إلى أنها من أحسن الذكريات لا الذكرى فقط.. والدنيا بأجمعها تحتفظ بالآثار بكل أنواعها، حيث أن العقل والعرف يدلان على حفظها، ولا يكون ذلك خلاف الشرع الذى يصرح بالمرور فى ديارهم والنظر إلى آثارهم، وقد قال القرآن الحكيم?: وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل.?

وقال تعالى?: وإنها لبسبيل مقيم.?

فان حفظ آثار العذاب عبرة فكيف بآثار الصالحين.. وكيف بالنبى العظيم صلى الله عليه وآله والأئمة الطاهرين عليهم السلام والأصحاب المكرمين، وهكذا بالنسبة إلى المؤمنات الطاهرات.

ومن هنا حفظ عقلاء العالم أهرام مصر، وان كان فيه نوع من إحياء الآثار الفرعونية.

وحفظوا موضع عبور موسى البحر، ومحل إحراق إبراهيم عليه السلام، ومسجد أصحاب الكهف، وغار حراء، وغار ثور، وغيرها.

هذا بالإضافة إلى وجود المعنوية فى تلك الأماكن، كيف لا وقد قال سبحانه?: فقبضت قبضه من أثر الرسول.?

فإن كان تراب حافر فرس جبرئيل له ذلك الأثر الخارق الذى سبب الخوار فى العجل الجسد، أفلا يكون لتلك الآثار الكثيرة البركات العظيمة.?

إن لريح ثوب يوسف عليه السلام كما أشار إليه القرآن الحكيم وقميصه الذى ارتد أبوه بصيراً بسببه.. تلك الآثار، فكيف لا تكون للأماكن المقدسة فى المدينة المنورة الآثار العظيمة.

لقد حفظها المسلمون ليناوا من كرامتها.. وكيف لا تكون البركات الكثيرة لجنة البيوع الغرقد وقد تضمن جسد عدد من الأئمة المعصومين عليه السلام وأولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجاته وأصحابه!.

إن للآثار واقعية، وللدكرى أثراً حقيقياً وإن لم يقترن بأثر مادى، فالواجب الاهتمام بكل ذلك حتى يأذن الله بإعادتها وما هو عليه بعزير.

١١ القبور قبل الهدم

١١ القبور قبل الهدم

كان البقيع قبل هدمه هكذا:

الأئمة الأربعة عليهم السلام في قبّة، وتزار فاطمة الزهراء عليها السلام في بقعتهم حيث من المحتمل أنها دفنت هناك، وإن كنت أنا رأيت في المنام رسول الله صلى الله عليه و اله واقفاً في قبره الشريف.. وقال لى وهو يشير إلى ما بين قبره ومنبره: أن قبر فاطمة ابنتى عليها السلام هناك، والله العالم بحقيقته الحال.

كما يحتمل أنها عليها السلام دفنت في بيتها، ولعل أمير المؤمنين عليه السلام حمل صورة جنازة إلى عدة أماكن، كما حمل الإمام الحسن عليه السلام صورة جنازة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى البصرة.

ومن هنا لا بأس بزيارة الصديقة الطاهرة عليها السلام في البقيع، وفي المسجد، وفي بيتها وذلك لإخفاء القبر الشريف، وسيظهر ان شاء الله تعالى عند ظهور ولدها الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وإن كان من المحتمل إخفاء قبرها عليها السلام إلى يوم القيامة لبقى سنداً على مظلوميتها طول التاريخ.

وكان في نفس تلك القبّة مدفن العباس عمّ النبي صلى الله عليه و اله.

وكانت خارج القبّة بفاصلة قليلة قبّة مبنية على بيت الأحزان، حيث كانت الزهراء عليها السلام تخرج إلى ذلك المكان وتبكي على أبيها.

وكانت تشتمل مقبرة البقيع على قباب كثيرة، مثل أزواج النبي وأولاده وبناته ومرضعته صلى الله عليه و اله حليمة السعدية، وكانت هناك قبّة فاطمة بنت أسد عليها السلام والدّة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وقبّة أم البنين عليها السلام زوجة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقبعتها قرب قبّة عمات النبي صلى الله عليه و اله، وكانت أيضاً قبّة جابر بن عبد الله الأنصارى، وغيرهم مما هو مذكور فى التاريخ.

باب خبير

كما أن أستاذنا الشيخ على أكبر النائنى (رحمه الله) ذكر لى أنه كان بقرب حصن خبير (باب خبير) وقد كان من المرمر الكبير وكان بعيداً عن الحصن قرابة أربعين ذراعاً..

وقال: كلما ذهبنا فى سفرتنا إلى الحج كنا نزور هذا الباب تبركاً بما ورد من أخذ الإمام عليه السلام له ورميه هناك.

ولما استولى الوهابيون قطعوا هذا الباب قطعاً وذهبوا بها عملاً بما أملى لهم، وبعد ذلك لم نجد له أثراً.

ويقع البقيع فى طرف الجنوب الشرقى من مسجد النبي صلى الله عليه و اله.

وقد اتسعت البقيع لكثرة من دفن فيها، فأدخلت فيه أراض كثيرة، وأول أرض اتصلت به محل دفن عثمان، وله قصة مذكورة فى التواريخ.

وقد أخذوا بمحاربة البقيع وما تبقى من آثار الرسول صلى الله عليه و اله حتى منعت الحكومة الصلاة فى البقيع، وزيارة النساء له، وإضاءة مصابيح فى الليالى وما أشبه ذلك، مما ليس إلا رأياً واحداً تبنته الحكومة وحملته على المسلمين كذباً وافتراءً وهم ملياران، والوهابية لا تزيد على حفنة قليلة جداً.

وبلاد السنة والشيعة كلها بريئة من مثل هذه الأمور وإلى الله المشتكى.

١٢ وفى الختام

وفى الختام نسأل الله تعالى أن يوفق أولئك الحكام ويهديهم ليرفعوا اليد عن مثل هذه الفكرة التى ما أنزل الله بها من سلطان، وأن يكفوا عما ارتكبهوا ضد الإسلام والمسلمين، ويتركوا ما ابتدعوه من الأفكار والأعمال التى تمنع بسببها زيارة المسلمين لتلك البلاد

الطاهرة ولجنه البقيع الغرقد وتصد عن بنائه.

فتصبح الزيارة حرة كما يزورون العراق وايران ومصر وسوريا وغيرها.

وهو الموقف المستعان.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد واله الطاهرين.

قم المقدسة

محمد الشيرازي

١٣ / ذى القعدة / ١٤١٩ هـ ق

من مصادر التهميش

- القرآن الكريم
- نهج البلاغة
- أعيان الشيعة
- الاستبصار
- الدعاء والزيارة / للإمام الشيرازي
- الزهد (من مصادر البحار)
- السيدة زينب عالمه غير معلمه / للإمام الشيرازي
- القواعد الفقهية / للإمام الشيرازي
- المنجد في اللغة والأعلام
- بحار الأنوار
- بشاره المصطفى
- تاريخ الطبري
- حياة الإمام الشيرازي
- سلسلة التعريف بالشيعة / للإمام الشيرازي
- كفاية الأثر
- مجلة المجلة / العدد ١٠٠٦
- مقاتل الطالبين
- موسوعة العتبات
- نزّهة أهل الحرمين

بي نوشتها

- سورة طه: ١١-١٢.
- سورة الإسراء: ١.
- سورة البقرة: ١٢٥.

- هذه الأبيات لفضيلة الشيخ عبد الأمير النصاروى تحت عنوان (الى جنه البقيع)، ٨ شوال ١٤١٩هـ.
- وكان يشتري بالدينار ما يقارب ألف خبزة، وكانت أربع خبزات بكيلو تقريباً.
- سورة طه: ١٢٤.
- سورة طه: ١٢٤.
- سورة الأنبياء: ٩٢، وسورة (المؤمنون): ٥٢.
- وليم بووارت غلادستون: سياسى بريطانى زعيم حزب الأحرار ورئيس وزراء بريطانيا فى الأعوام (١٨٦٤م) و(١٨٨٥م) و(١٨٨٦م) و(١٨٩٢م).
- رضا خان بهلوى (١٢٩٥ = ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ = ١٩٤٤ م) شاه إيران (١٣٤٣ = ١٣٥٩ هـ = ١٩٢٥ = ١٩٤١ م) كان ضابطاً من ضباط الجيش الإيرانى فاطح بأسرة قاجار الحاكمه وأعلن نفسه شاهاً على إيران عام ١٩٢٥م، وحكم البلاد بالاستبداد، ثم اضطر إلى التنازل عن العرش لابنه محمد رضا بهلوى.
- وهو سماحه آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الحسينى الشيرازى (١٣٨٠ = ١٣٠٤ هـ) المرجع الدينى الكبير فى السبعينات من القرن الرابع للهجرة، وللتفصيل راجع كتاب (حياة الامام الشيرازى).
- بشاره المصطفى: ص ١٩٩.
- راجع كفاية الأثر: ص ١٩٥، وفيه: (عن سهل بن سعد الأنصارى قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و اله عن الأئمة عليهم السلام فقالت: كان رسول الله يقول لعلى عليه السلام: يا على أنت الإمام والخليفة بعدى وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فابنك الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسين فابنه على بن الحسين أولى من المؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى على فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه على أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى على فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه على أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى على فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فابنه المهدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله تعالى به مشارق الأرض ومغاربها فهم أئمة الحق والسنة والصدق منصور من نصرهم مخذول من خذلهم).
- يقول الإمام الشيرازى فى (الدعاء والزيارة): ص ٦٨٨ ط مؤسسة البلاغ، (وقبر محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فيها أى فى البقيع وقبر السيد زينب بنت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فيها، وقد ذكر بعض المحققين انه كانت للإمام عليه السلام ثلاث بنات كلهن تسمى بزینب وتكنى بأم كلثوم إحداهن فى الشام والآخرى فى مصر والثالثة فى المدينة، وقبر الحسن ابن الإمام الحسن عليه السلام زوج فاطمة بنت الحسين عليه السلام فيها، وقبر مقداد بن الاسود فيها، وقبر جابر بن عبد الله الانصارى فيها، وقبر مالك الأشرع على قول (مجالس المؤمنين) فيها، وإن كان المشهور أنه قريب القاهرة فى مصر، وقبر أسعد بن زرارة فيها وقبر عبد الله بن مسعود فيها. انتهى.
- الشيخ عبد العزيز بن باز (١٣٣٠ - ١٤٢٠ هـ) مفتى السعودية.
- مكة المكرمة والمدينة المنورة.
- عام (١٣٧٥ هـ)، انظر كتاب (السيدة زينب عالمه غير معلمه) ص ٢٤، للإمام الشيرازى.
- سورة النحل: ١٢٥.
- سورة الأنعام: ١٠٨.
- سورة الحجرات: ١١.

- كتاب الزهد: ص ٦٠ ب ١٠ ح ١٦٠.
- نهج البلاغة: من كلام له عليه السلام ٢٠٦ الفقرة ١.
- هو: توت عنخ آمون عاش في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، فرعون من السلالة المصرية ١٨، أحيا عبادة آمون التي كان أهملها أمنحوتب ٤، اكتشف قبره وموميأوه عام ١٩٢٢م. المنجد: ص ١٨٢.
- نمرود: من أقدم الجابرة، ويقال انه أول جبار ظهر على وجه الأرض، بنى مدينة نينوى عاصمة آشور، ومدينة كلخ، وهو ابن كوش بن حام بن نوح.
- هيرودس: اسم أربعة من ملوك اليهود هم: ١ الكبير (٧٢ ق.م): ولد في عسقلان ملك اليهودية (٤٠ ق.م) جمل هيكل أورشليم وبنى هيكل السامرة، اشتهر بحبه للعمران، أمر بذبح أطفال بيت لحم. ٢ أنتيباس (٢٠ ق م ٣٩) رئيس ربع الجليل (٤ ق م ٣٩) ابن هيرودس الكبير، أمر بقطع رأس يوحنا المعمدان حاكم المسيح. ٣ أغريبا الأول (١٠ ق م ٤٤) ملك اليهودية (٤١ ٤٤) قتل القديس يعقوب وسجن بطرس. ٤ أغريبا الثاني (٢٧ ١٠٠) ملك اليهودية (٥٠ ٩٣) انضم الى الرومان في حصار تيطس لأورشليم ٧٠.
- عمر بن هشام: زعيم بنى مخزوم في قريش من أعداء النبي (ص) قتل في معركة بدر سنة (٥٢ هـ ٦٢٣م).
- هارون العباسي: (١٩٣ هـ=٧٨٦ ٨٠٩) من أشهر الحكام العباسيين. حكم بالظلم والاستبداد، وقام في أواخر حياته سنة ١٩٣ هـ = ٨٠٩م بهدم قبر الإمام الحسين (ع) الذي كانت تعلوه قبة، وهدم حوله من البيوت.
- المتوكل على الله (جعفر بن المعتصم) (٢٠٦ هـ=٢٤٧ ٨٢١ هـ=٨٦١م): الحاكم العباسي (٢٣٢ هـ=٨٤٧م) حارب المعتزلة وحكم بالظلم والاستبداد، هدم قبر الإمام الحسين (ع) اربع مرات وما حوله من المباني، كانه اوله سنة ٢٣٣ هـ، وقد أرسل في مرة منها ديزج اليهودي لذلك.
- كالمصور الدوانيقي فانه أول من هدم قبر الإمام الحسين (ع).
- سلسلة (التعريف بالشيعة) صدرت بين عامي (١٣٨٣/١٣٩٦هـ) اثنا عشر كراساً منها باللغة العربية وواحد باللغة الفارسية، كانت توزع في موسم الحج من كل عام مع ترجمة لأكثرها إلى لغات مختلفة.
- قاعدة: (الناس مسلطون على اموالهم وانفسهم) راجع (موسوعة الفقه: القواعد الفقهية): ص ١٣٥.
- الاستبصار: ج ١ ص ٢٦٦ ب ١٤٩ ح ٢٢.
- سورة الصافات: ١٣٧ و ١٣٨.
- سورة الحجر: ٧٦.
- سورة طه: ٩٦.
- قال تعالى?: فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا؟ سورة يوسف: ٩٦.
- راجع الدعاء والزيارة: ص ٦٨١، فصل في زيارة سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

- جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).
- قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَهْرَنًا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَسَادِرُ الْبِحَارِ - فِي تَلْخِصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَّامَةِ فَيْضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الْبَابُ ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).
- مؤسس مجتمع "القائمية" الشفافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَجِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهابذة هذه

المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) و لا سِيَّما بِحَضْرَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا (عَلَيْهِ السَّلَام) و بِسَاحَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا سَيَسَّ مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسَّسَةً و طريقَةً لَمْ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بَلْ تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمة" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عَزُّهُ - و مع مساعده جمع من خريجى الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتى المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التى يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهرية، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق وفائى" / بنايه "القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَل اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكنّ لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

